[257] يا مولاي وابن مولاي ورحمة ا وبركاته. لعن ا من ظلمك ولعن ا من قتلك وضاعف عليهم العذاب الأليم. ثم ادع ما أردت وزر الشهداء منحرفا " عند الرجلين إلى القبلة فقل: السلام عليكم أيها الصديقون، السلام عليكم أيها الشهداء الصابرون، أشهد أنكم جاهدتم في سبيل ا، وصبرتم على الأذى في جنب ا، ونصحتم ولرسوله ولابن رسوله، حتى أتاكم اليقين، أشهد أنكم أحياء عند ربكم، جزاكم ا عن الاسلام وأهله أفضل جزاء المحسنين، وجمع بيننا وبينكم في محل النعيم. ثم امض إلى قبر العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام فإذا أتيته فقف عليه وقل: السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع و لرسوله، أشهد أنك جاهدت ونصحت وصبرت حتى أتاك اليقين، لعن ا الظالمين لكم من الأولين والاخرين وألحقهم بدرك الجحيم ثم صل في مسجده تطوعا ما أحببت وانصرف. فإذا أردت وداع سيدنا أبي عبد ا عليه السلام عند انصرافك من مشهده، فقف على قبره كما وقفت عليه أولا " وقل: السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد ا، هذا أوان انصرافي غير راغب عنك ولا مستبدل بك غيرك، وأستودعك ا وأقرأ عليك السلام، آمنا با وبالرسول و بما جئت به ودللت عليه، اللهم اكتبنا مع الشاهدين، اللهم لا تجعل زيارتي هذه آخر العهد مني بزيارته، وارزقني العود إليه، أبدا ما أحييتني، فإذا توفيتني فاحشرني معه واجمع بيني وبينه في جنات النعيم (1). أقول: لعله كان في الأصل أن رأس الحسين (ع) وضع هناك، فقد مر مرارا " أن قائم الغري هو مسجد الحنانة، وهو الموضع الذي وضعوا فيه رأسه (ع) عند ذهابهم به إلى ابن زياد لعنه ا. 41 - ثم قال: (زيارة اخرى) له صلوات ا عليه روى صفوان الجمال انه قال قال لي مولاي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: إذ أردت زيارة الحسين بن علي صلوات ا عليه فصم قبل ذلك ثلاثة أيام واغتسل في اليوم الرابع، واجمع إليك أهلك وولدك وقل قبل مسيرك:

_____

(1) المزار الكبير ص 172 - 173.